المقدمة

للأرواح المنكسرة، والقلوب المحترقة، للآهات المختبئة بجوارحنا،لمكبوتاتنا حملنا الحبر ونثرنا حروف من خلجاتنا،في مواضيع الحب غصنا وغرقنا في الخداع وضربات الغدر،شربنا من كؤوس الألم ورسمنا إبتسامة تخفى الندم لكن في هذا الكتاب جمعنا كل هذا بأناملنا من ذهب بين أيديكم كتاب بعنوان الحبر المنثور

الفهرس

مريم خروري/الجزائر /أنا ونفسي

هبة زهير الهاروني/سوريا/الإحساس المنطفئ

هبة زهير الهاروني/سوريا/كابوس مظلم

بلهاشمي عبد الحق /الجزائر/لا متاهة بعد الآن..

ضياء كمال حكوم/سوريا/ رغبة في الإبتعاد بلا قلب

نادري يونس/الجزائر/صرخة برئ

منى شيخ /الجزائر /أنا في حزني...

بن صوشة لبنى/الجزائر /جرعة من الحياة

أريج أنس فرحات/سوريا/دمعة وسادة

بوكرمة خديجة شهرزاد /الجزائر/القصيدة المنسية

قدور رانيا /الجزائر/أبي

دراز صفية/الجزائر/إنعدام

هارون غلوج/الجزائر/الى الملكة

الكاتبة: مريم خروري/الجزائر

أنا ونفسي

أيمكن لشخص ما أن يقرأ نفسه ككتاب، ان يفهم عقله كرأيته لوجهه كل صباح في مرآة الحمام، ان يرتب حروفه كخطاب لرئيس، ماذا عن أن يهندم حياته كمهندس معماري بأفكار إيجابية ، يسرح نواياه للذهاب في موعد آخر الشارع على اليمين مقهى ظريف، طاولة لشخصين أنا ونفسي،شخصين يعرفان بعضهما جيدا واحد يطلب والثاني يدفع الحساب قهوتان لو سمحت.

ماهو الموضوع؟ أمور تافهة أم أمر مهم؟ ماذا يشغل بالنا وتفكيرنا مشتت؟ هل قرر إعدامنا بأن نعيش الحياة على إختيارهم مثلما يشاء غيرنا؟

أسئلة نطرحها على طاولة النقاش كأننا في مزاد...لكن من المجيب صاحب المقهى أو النادل؟

هيا يا نفسي سنغادر مشى على الأقدام نكابر...أنا متمسكة بأطراف أصابع نفسي بقوة والآن قررت تحريرها وترك نفسي على سجيتها قليلا سنلهو بفرقعات الأصابع وقدماي تمرحان قفزا فالتصفق يداي مرة وتفرقع أصابعي مرتين كسنفونية صنعتها أنا ونفسي لإسعاد بعضنا هذا ما نفعله وما يجب أن نفعله مرة كلما ضغطتنا الحياة، تحت زخات المطر نضحك بهستيريا لما لا ستمطر بقوة هذا يزيد من الحماس،اركضي يا نفسي قد نصاب بزكام ونبقى سويا طريحي الفراش لمدة ما لا

احد سيهتم بنا...هذا ليس سيئا طبعا مثل كل مرة سنهتم ببعضنا البعض.

الكاتبة: *هبة زهير الهاروني/سوريا*

الإحساسُ المنطفئ

حياتي تَرعرَتْ في جفونِكَ، فَهل يُميتَ فؤادي الحنينَ إليكَ؟!

ذكرياتُكَ أيعقل أن تكون ضمادًا كافيًا لأصمدَ؟!

قيلَ في حُبكَ أنّهُ سُدى يجري في أعماقي فما إذا الحزنُ يتلاشى وينجلي قريبًا، تأويلاتٌ بِكُحلِ الليّالي بأنها مزُهرةً، ولمّا لا؟!

رُبما الاشياءُ التي تنقضني تتحول إلى بصيصِ أملٍ ، أو رُبما يقين بِقُربكَ منّي، أُحبكَ في الله، وليس لأنانيتي.

الكاتبة: هبة زهير الهاروني/سوريا

كابوسٌ مظلم

قالوا بأن الحرب تأتي خدعةً

فخدعتني وهزمتني بنضالي...

وإن ليسَ للإنسانِ إلا ما سعى، فسعيتُ لأجلكَ، وكانَ سعيّ هباءًا مرتدًا، وسقيتُ الحياةَ سنابلًا، فردتها إليّ صحراءً وعرة، أمّا هذه حربٌ أمّ خدعة؟!

ستوقظني أوهامي في يومٍ ما، آمّ سيبقى كابوسٌ مظلمًا؟!

اشفق بيّ في أنينِ رمقٍ ضئيل وفي عينايَّ شجونٌ دفئة بشوقٍ، والحنين.

أُعزف على أوتارِ حُبنا، وعدّ ليّ فدروبُ مغلقةً، فأنتَ روايتي الغامضة.

الكاتب: ***بلهاشمي عبد الحق/الجزائر***

لا متاهة بعد الآن.....

لا يمكنك ان تستوعب الخسارة الحقيقية الا عندما تخسر شيء احببته اكثر من نفسك....

في نهاية الطريق وصلت الى انه ليس البوح سهلا لأن في القلب شقا وليس في يدي إبرة فأجد نفسي

أبتلع ريقي بكل ألم عند نقطة النهاية تلك وأنا على دراية بأن لكل نهاية بداية أخرى

أدركت أن المآسي التي كسرت ضلعي ليست سوى تمهيدا لإستقبال حياة جديدة.

الكاتبة: ضياء كمال حكوم/سوريا.

5/4/2021.

رغبةٌ في الإبتعادِ بلا قلبٍ

عليك أن تدرك أن أحياناً يمر على المرأ أياماً لا يود شيء من الحياة فيها سوى الإبتعاد، الإبتعاد ولا عودة من كل شيء يرهق النفس ويؤذيها، تزور هذه الفكرة مخيلة المرأ بعد أن لايعرف كيف يقاوم رغبته حين تشدّه إلى مكان لم يعد مكانه وكيف ينضج وبداخله حروب وصراعات لا تنتهي وكيف يتخلص من حزنه وبالرغم أنه على سريره لا يفعل أي مجهود يُذكر لكنه يظل مزدحم...مزدحم بالذكريات بالتفاصيل وبمعركة دائمة بين قلبه وعقله لا تنتهي؛ ورغم صمته يجد بداخله ضجيج يبتلعه، إن الإنسان لا ينضج إلا بعد أن يشعر أن لديه الكثير من الكلام ولكنه ليس بحاجةٍ إلى أن يخبر بهِ أحد وحين يعرف جيدًا معنى أن يقف عاجزًا في المُنتصف لا الطريق أصبح طريقه ليكمله ولا يمتلك الطاقة ليعود ولايعرف كيف يتخلص من أحزانه وهي تلاحقه وكأنها تطلب حقها منه ولا يعرف كيف يتخلص من إحساسه بأنه قد عوقِبَ على ذنبٍ لا يعرفه ولايعرف ما الطريقة ليعيدُ الطُمأنينة التي منحها للجميع والتي لطالما افتقدها طُوال عُمره ولايعرف كيف يتجاوز الأمر

مُتناسيًا وهو ليس ناسيًا والفرقُ بينهما كبيرٌ ، لايعرف كيف ينطق إنه بخير دون أن يبكي وكيف ينسى بأنه سلك سبلاً لا يريدها والحياة أجبرته على ذلك لايعرف كيف ينسى كل الأشياء التي قدمها للجميع ولطالما تمنى أن يقدمها له أحد ولايعرف كيف يتناسى المواقف التي شفق بها علي نفسه وكيف ينسى حزنه الذي بداخله ولم يولد معه، كيف يقنع حزنه العنيد بأنه عليه أن يتناسى ويغفو وماهو الدواء ليتخلص من الكآبة التي تلاحقه وكأنهُ قتل أباها وكيف ينسى وقفته لوحده في أيامٍ لا يتجاوزها الفرد إلا جماعة، كيف يتعافى من الخذلان الكبير الذي أصاب قلبه وكيف يتعافى من كل كلمة خرجت من لسان كالأفعى وأصابته فأفقدته ثقته بنفسه، كيف يقاوم رغبته في عدم مغادرة فراشه وهو يخوض حربًا لا تنتهي، ينهزم ويسقط وينهار ثم ينهض ويعود أقوى ثم ينهزم وينسحب وهكذا تحدث الأشياء بداخله بينما لا أحد يعرف عنها شيئاً، كيف يتجاوز ويتغافل ويتعافى من أشياء لطالما كان يتمنى بقائها وكيف يقنع قلبه بأنه عليه أن يغلق باباً تمنى لو أنه يظل مفتوحاً له طول حياته وبهذا فأن الإنسان لا ينضج إلا بعد أن يعيد ترتيب الأشياء واضعاً نفسه في المُقدمة وحتى ينضج أكثر عليه أن يمارس حقه الطبيعي في الانهيار ؛ لأن الصمود أحياناً يكون هزيمة، وفي نهاية كل شيء ينضج المرأ في الوقت الذي يحترق فيه قلبه، فقد حين يكمل طريقه بالإبتعاد بلا قلبٍ يتصارع مع عقله ويرهقه.

الكاتب: نادري يونس/الجزائر

صرخة _ بريء

سامحيني يا أماه فقد بدلت قصارى جهدي لإنقاذ روحي التي سلبت مني و عذبت بنارٍ؛ أنهكت كل جوارحي وجروحي.
سامحيني يا أماه فلم أستطع إيجاد استثناء واحد ينصت لما أنا عليه ويفهم ملامحي التي عذبت بما لا تقوى العيون على رؤيتها

أنيني يملأ المكان ولكن لا جدوى فلا رحمةً إلا من الرّب المنان جعلت الصبر قدوتي والشهادة أن لا إله ألا الله عزتي وأسلمت أمري لله

أمسحي دموعكِ المتناثرة على وجنتيكِ وكوني على يقينٍ بأن عدالة الله لا تسمح بضياع الأرواح ولا مخلوقٍ كان يقوى على مجابهته

فحسبي الله في من أذاني وأنهك روحي واللهم أرني فيهم عجائب قدرتك...

الكاتبة: منى الشيخ/ الجزائر

أنا في حزني.

انا في حزني أرى كل شيء بعمق حتى أتفه وأصغر الأشياء أتعمق فيها ...أصِبت بالإكتئاب فلقبوني بالمريضة النفسية والمجنونة..المتوحدة ،لكن أنا في وحدتي رأيت العالم أجمل وأنظف على عكس التعرف على عالم منافقين في طبعهم.

أنا إكتئابي جميل للغاية ففي حزني أرى كل شيء بجدية و أعطي لكل شيء قيمة ،أبكي زيادة وأتأثر هذه هي دموعي و هذا هو طبعي.لكن أنا أجعل فيه من ضعفي قوتي و من سقوطي نهوضي فأنا فتاة لا أنهزم ولا أعترف الخسارة ،ولهذا لكل من رأى في حزني راحته فليحزن أكثر لأنني سأنجح أكثر ..

هذه هي أنا ..

كنت في العمر ١٧ سنة فتاة جميلة وخجولة ،فتاة تخاف حتى من ظلّها ..لكن على رغم من كل تلك البراءة واللطافة ذئاب المجتمع لم يرحموني ..فأعلنوا على تحطيم قلبي وبكاء يسار صدري..نزفت دموعي من أجل أشخاص سلبيين أخذوا مني بهجتي وطفولتي ،أرادوا أن يروني كمنشفة أتعصر حزناً على

فراقهم و خبثهم و سخريتهم لي..لكن أنا لم أترك لهم الفرصة ..صحيح أنني تحطمت كثيرا وبكيت ..بالمختصر تدمرت..لكنني تجاوزت والحمد الله.

فأنا الان فتاة قوية شجاعة على الرغم من كمية الضعف والحزن الذي بداخلي الاّ أنني لاأريد أن يشفقوا علي أبدا .

دموعي جفّت ،ذهبت ،لان قلبي. يبكي وشريانه الصغيرة تتقطع وحدة تلوا الاخرى ..لاأعلم متى أخر واحدة و يتوقف قلبي عن النبض ،لكنني متشوقة ماهي ياترى اخر خيبة؟ و مِنْ مَنْ ياترى؟

لأنني لم يبقى لي أحد لم يعصف على قلبي بأفعاله الوحشية ...

_سلاما على من هم تحت الارض ..رحمكم الله..انتم السابقون ونحن اللاحقون .

الكاتبة: بن صوشة لبنى/الجزائر

جرعة من الحياة

قصيرة هي..... الحياة.....

كحلم..... لو تشعرون.....

والأفضل.....

ان لانمضيها في الاحزان....

ومن أدخل....

على قلبك السعادة.....

تمسك به بكل قوتك....

ومن اذاك يوماً....

فضع مواقفه البيضاء في الميزان....

ولاتهتم للباقي....

فالقوة....

ليست فيما نقول ونفعل....

أحيانا تكون....

فيما نصمت عنه...

فيما نتركه بإرادتنا....

وفيما نتجاهله...

هي..... الحياة...

لن تسألك أبدا.....

ماذا تريد؟...

فهي.....

تأخذ من البعض كل شيء....

وتعطي البعض مايريد....

وغالبا ماتعطيك صفعة....

عندما تعتقد أنك في النهاية....

ستكون سعـــــيدا....

ومع ذلك ومهما تقدم بك العمر....

عليك أن تجد معنى جديد لحياتك...

وسعادة تملىء قلبك وروحك...

لذا....

خذ نفسا عميـــــــــــــقا...

وتأمل النعم البسيطة حولك...

ابتسم ولتمضي الأيام كما قدرلها...

الكاتبة: أريج أنس فرحات /سوريا

دمع وسادة

جاء اليوم الذي كنت أهابه.. جاء ليأخذ ما تبقى لدي من أمل وورود.. جاء ليردع معه فراشاتي التي خبأتها لقساوة الزمان.. جاء ليحطم كل شيء جميل ويشوه ملامح السعادة التي تميزني، ذلك اليوم أشبه بالكابوس يجردني من أسلحة الربيع التي إدخرتها لوحشية الأيام، يحوطني بالديجور ولا يتركني أساور الشمس والقمح؛ فهو يغار عندما يرى ابتسامتي الحقيقية ويفقد لطافته اللئيمة، ليلي هذا متعب كثيرا يريد أن يقتات على سعادتي علّه يعود إلى مزاجه المعتاد، ويصورني ذكرى في مساحة النسيان، ليلي هذا بائس.. بائس جدا.. فهو كالقط الذي أضاع الضوء الذي كان يلاحقه، التقينا في الأمس وتشاجرنا على آخر ابتسامة لي حينما رأيت فراشة تحط على وردة جميلة أخذها مني بكل وحشية وعند.. أخذها مني وكنت أرجوه ألّا يفعل ذلك.. أخذها مني وأخذ معها أيامي الجميلة.. أخذ مني كل شيء لم يدع لي شيئا واحد أتذكر به شخصيتي المفعمة بالحياة، لم يدع لي حبة كوكايين أصل بها إلى السماء كي أقطف نجمة واحدة وأعود إلى الأرض فرحة، لم يدع لي شيئا إلّا وقضم منه أشياء وذكريات وصور وأقوال وأحلام، إلى أن قررت أن أضيعه في ذات صباح، هربت منه إلى أعالي التلال لكن اليوم وجدته راقدا على وسادتي التي تركتها بالأمس

ولم أنم عليها، جاء ليؤنس وسادتي اليتيمة.. يتيمة السعادة.. يتيمة الابتسامات.. يتيمة ذكرى جميلة يخطها الزمن من أجمل اللحظات.. يا وسادتي لا تستسلمي فأنتِ مثلي كلتانا ينقصنا المأوى الهنئ ومأوانا التعيس هي تلك الكنبة التي تصدر صوتا كلما تحركت أو حتى تقلبت عليها، صدقيني يا وسادتي لو كان بإمكاني أن أجعلك أسعد من البارحة لفعلت ذلك ولكن الأمر ليس بيدي بل بيد الليل، أخبريه أننا خسرنا كل شيء في سبيل الدموع.. أخبريه أن أحلامنا تساقطت منا حين ذرفنا دمعتنا الأخيرة.. أخبريه أن مشاعرك لم تعد تحتمل خيبة أخرى وأن الحزن نهش الجمال الذي تخبئينه.. هلّا أخبرته أن يصفح عنا وليذهب ليؤنس الغيم والنجوم؟ أرجوك فأنا روحي لم يعد باستطاعتها أن تتحمل المزيد.

الكاتبة: دراز صفية / الشلف

إنعدام

صبرا ؟! ...

ثمة صوت بداخلي لم يسمعه أحدا ...!

ياقلب ...!

هل مازلت تشتاق لها؟

ألم تشفق على حالك؟

كيف لي أن أنسى تلك اللحظة ...!

كيف لي أن أنسى؟

تلك الدموع التي لم تتوقف يوما ...

كيف أنسى؟

وأنا أتصور وجودها في ذاتي ...

هل أنسى بأني إستيقظت علي هذا الخبر الأليم ...؟

هل أنسى بأني فقدت القريب لقلبي...؟

أيهون لي نسيان صديقتي...

بالفعل بكيت-انه فراق الأحبة-...!

لم أنسى أي لحظة منها...

يكفي!!!

عذرا، منذ خبر رحيلكِ وأنا أحاول أن أستجمع ما تبقى من ذاكرتي المبعثرة...

عذرا، أمي دعيني لوحدي ...!

أيعقل أنها رحلت حقا ...!

أيعقل أنها لن تعود ...!

وأسفاه!

لن أعد أراها ... لن أعد أسمع صوتها!

يا إلهي!

لقد قتلني رحيلها إلى دنيا الاخرة.....

يا إلهي!

مازلت أواسي نفسي رغم كل شيء محطم بذاتي بداخلي ...

رحمك الله صديقتي....

الكاتبة: بوكرمة خديجة شهرزاد _الجزائر _

القصيدة المنسية

إنتهى فصل ربيع هذه السنة،دون ان تُداعب شقائق النعمان، وتهدهد سنابل القمح الاخضر ككل سنة .

مرّ كطيف وسط ركام السحب الداكنة كانت الذكريات تصفع رأسها المجهد كأمواج تتكسر على شاطئ الأحزان، تكدّرت كل الأفاق و إبتئست حدائقها و أنبتت عوسجا .

كبرت في لحظة...لا يغرّنك سواد الشعر ولا ملامح الطفولة، فالأخاديد مرسومة في القلب.

غالبا ما كانت تستيقظ مذعورةً أعقاب اللّيالي تتفقد أختها الصغير، تضع يدها على خدها تتأملها نائمة كملاك او كفراشة إرتاحت بعد السفر.

كانت تبكي أحيانا و تتنهد أحيانا اخرى و تلثم خدها كنحلة تلثم رحيقا، و تتسأل أحيانا كيف ستكبرين و يتبرعم ساقك الطري؟!

كيف ستقاومين حدائق الشوك و الأعشاب الضارة؟

ثم تسحبها خطواتها المتثاقلة نحو الفراش، تسكن فيه فيسكنها الألم تنام على دمعة فتأخذها إلى شاطئ الأحلام، إلى جزر خضراء لا متناهية، شواطئها الفيروزية تغري السماء.

أماه، أمازلت هناك؟ أمازال حضنك الدافئ يناديني؟ أمازال عطرك يعبق المكان؟

وشالك الأبيض يركب الرياح كأنه يحكي قصة وداع، يلوح كشراع تاهت سفينته وسط المحيط، على الرمل تركب لي ذكرى محتها أول موجة، ما قصتك وانت تبتعدين كالشمس لا تكادي تشرقي حتى تغربي و يختفي طيفك كقصيدة شعر منسية

أماه، كبّلتني الذكريات وإنتابني شوق و حنين، ماعاد الدهر يخمد براكين الشوق و حمم الغياب.

ما أبشع الإستيقاظ وما هذا الأنين!!

آه..نعم أختاه إخترت أن أكون ترابا فيه تنبتين و تتبرعمين كالياسمين، ما أحلى زهرك الابيض وانت تتبرعمين و ما أحلى موتي اذا كنت به ستحيين.

الكاتبة: قدور رانيا /الجزائر

أبي

كانت الصدفة الأولى .... كانت بمثابة دربٍ جديد .... كانت أول خطوات التعارف بيننا ..... لم تكن كلمة صدفة كافية بل يجدر القول أنها مفاجأة الأقدار.... فوجودك كان من أجمل الأشياء ..... رؤيتك جعلتني أرى العالم بطريقة أخرى .... طريقة مثالية .... بريئة .... حساسة ....كل شيء سلك طريق الصداقة ....

اول من أمسك يدي

أول من داعب خصلات شعري

عن أي، حب أتكلم عن أي وصف أوصف جنتي فوق الأرض تمشي

إجتمعت في حرفين؛ التمست بين طياتها

حائط حياتي

سند روحي

كان أول من وثقت بيه أول من أحببت

كان قدوتي أملي...

سعادتي حياتي بأكملها

عن أبي أتحدث

الكاتب: هارون غلوج / الجزائر

إلى الملكة

مَلاكي مَلِكتي مَمْلكَتي أيا كُلَّ كَلِماتِي
هي الفريدةُ في العمْرِ وملجأُ ألْحانِي
أزليةٌ لا بلْ سرمديةٌ هي معجزةُ الإلهِ
تجاعيدُها أجملُ ما رأتْ قطُّ أشجانِي
تفاصِيلُها أطْهرُ وأنْقى ما مَرَّ بِزمانِي..
هي جنةٌ فالجنةُ تحْتَ أقدامِها يا فانِي
متى سَتعْرِفُ كم تهواكَ يا أبْلَهَ الأكوانِ
إرضاؤها كنزٌ أو رُبّما فنٌّ بعضَ الأحيانِ
ألْهمتْ فطاحِلةَ الشّعرِ مِن كلِّ الألوانِ..
أعْجزَتْ أُدباءَ العَصْرِ فكانتْ أُمَّ الأوطانِ
هي الوكْرُ و الأصْلُ للعنيدِ بَني الإنسانِ
يعودُ إليها بعد الهجْرِ لابِسًا عُمْرَهُ الفانِ
أوْ إن ضاقتْ بهِ الدُّنيا ولو مَرَّ ألفُ عامٍ

وإنِ إحْتضَنها التُّرابُ، تزورُه في الأحلامِ

تبقى الوحيدةُ القويّة و الفريدةُ بالإلهامِ

طابتْ و طابَ رحيقُها أنْقى مِنَ المُرجانِ

"عظيمةٌ تبْقى وإنْ كَساها الشَّيبُ في آنٍ

أنابَ فيهِ الدّهرُ فكانتْ ضَحِيةَ الأزْمانِ"

أيقونةَ القلبِ التي لا تعرِفُ لليأسِ ثانٍ

وإن تعِبتْ وإن جاعتْ تبقى نبعُ الحنانِ

صامدةً ، لا تُظهِرُ ضُعفاً لَو نادى المُنادِي

مَلِكتي و مَلاكِي يا تاجَ الحاضرِ والماضِي

حَفظكِ اللهُ يا عمرًا أفْديها بكلِّ الوِجْدانِ